

أطروحة دكتوراه

أثر الانكشاف التجاري على الناتج المحلي الاجمالي في بلدان اسبوية مختارة
للمدة (1980-2011)

غسان طارق ظاهر

جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد / قسم الاقتصاد

المستخلص

شهد الاقتصاد العالمي خلال العقود الثلاثة الماضية موجه من التحولات والتغيرات اقتصادية شملت جميع المجالات خاصة الاقتصادية منها، إذ اتجهت دول كثيرة في ظل التوجه الرأسمالي الى سياسة الانفتاح التجاري والانضمام الى منظمة التجارة العالمية وعقد الاتفاقيات التجارية واقامة كارتلات تجارية، ولقد ادى الانفتاح التجاري الى تحسين انتاجية عناصر الإنتاج في بعض الدول واكسبها تحقيق معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي وحقت اغلب الدول ولاسيما منها دول عينة البحث ماليزيا وكوريا الجنوبية واندونيسيا تنمية مستدامة ومستوى معاشي افضل، إذ ان تجربتها الرائدة والجديرة بالتأمل فيها كثير من العبر التي من الممكن أن تأخذ بها الدول النامية عموما والعراق بوجه خاص كأنموذج للتخلص من كيوه التخلف والتبعية. لقد تبنت دول العينة سياسة الانفتاح التجاري لتتطلق الى مصاف الدول المتقدمة من خلال اعتمادها بشكل رئيس وكثيف على دور القطاع الخارجي في تحقيق امل التنمية المنشودة، فخلال العقدين الماضيين تبدلت الأمور فيها من بلدان تعتمد بشكل أساسي على تصدير بعض المواد الأولية الزراعية إلى بلدان مصدرة للسلع الصناعية، في كثير من المجالات لاسيما المعدات والآلات الكهربائية والالكترونيات، لذا فان محاور الدراسة الفصل الثاني منها تمحور حول ابعاد التجربة التنموية وسياسة الانفتاح التجاري لبلدان العينة ممثلة بمؤشرات الانكشاف التجاري فيها للمدة 1980-2011، وجاء الفصل الثالث لتحليل اثر الانكشاف التجاري على الناتج المحلي الاجمالي لدول العينة من خلال استخدام الاساليب القياسية والوصول الى افضل تقديرات احصائية وقياسية تتناغم وتتطابق مع المنطق النظري للدراسة، تهدف الدراسة الى جملة من الاهداف اهمها:

- 1- تحليل الاهمية الاقتصادية لدول العينة المتمثلة في كوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا والعراق .
- 2- بيان تحرك قطاع التجارة الخارجية لدول العينة.
- 3- احتساب مؤشرات الانكشاف التجاري لدول العينة وتمثيلها ببيانيا
- 4- تقدير النموذج القياسي لبيان أثر الانكشاف التجاري على الناتج المحلي الاجمالي لدول العينة، واختبار هذه النواتج احصائيا وقياسيا.

والسؤال المطروح هل ان سياسة الانفتاح التجاري التي انتهجتها دول العينة كانت ذو تاثيرات ايجابية ام سلبية؟ إذ خلصت الدراسة من خلال النتائج التي تم التوصل اليها الى جملة من النتائج اهمها ان سياسة الانفتاح التجاري لماليزيا وكوريا واندونيسيا

كانت ذا اثر تنموي ايجابي على المتغيرات الاقتصادية ولا سيما ارتفاع الناتج المحلي الاجمالي من خلال البيانات الفعلية ومعالم النموذج المقدر لتلك الدول وتحقيق معدلات نمو مرتفعة اذ كانت معلمة الانكشاف التجاري والزمن طردية مما يدل على المتغيرات المستقلة موضوعة البحث تؤدي الى زيادة في الناتج المحلي الاجمالي لدول العينة مقارنة مع نتائج معلمتي الانكشاف والزمن للعراق التي كانت ضعيفة مما يدل على ان سياسة الانفتاح التجاري كان لها اثر ضعيف في التأثير على الناتج المحلي الاجمالي لذا يقترح الباحث جملة من التوصيات اهمها :

- 1- مراعاة التدرج في تطبيق سياسة الانفتاح التجاري للعراق، والأخذ بالبعد الاجتماعي لأية سياسة هيكلية في الإقتصاد.
- 2- العمل على تنمية الموارد البشرية المتاحة واستغلالها افضل استغلال لتحقيق تنمية شاملة.
- 3- التشديد على الدور المهم للقطاع الخاص في تحقيق التنمية الشاملة المرجوة.
- 4- اعادة هيكلة القطاعات الاقتصادية بشكل متناسق وتنميتها دون الاعتماد على قطاع مزدهر دون القطاعات الاخرى كالقطاع التصديري في تحقيق التنمية الشاملة لان ذلك يجعل الاقتصاد عرضة للازمات النظام الرأسمالي المزممة.

Abstract

The world economic has witnessed in the last three decades a kind of transformation and economic change with comprise of all the aspects specially the economic one. Most of the countries have changed from Capitalism to the policy of trade openness, joining world trade Organization, making trade contracts, and trade cartel. The trade openness causes the improvement of the elements of the production in some countries making them able to reach the highest level of the economic growth. Most of the countries specially these which are subjected to the research Malaysia, southern Korea and Indonesia continuous development and high living level the Experience of these countries which deserve contemplation has many meanings that can be taking by Undeveloped countries in general and more specifically by Iraq as sample to get rid of the primitiveness and dependence. The sample countries have adopted the policy of trade openness to reach the level of the progressed countries throw relying mainly on the role of the external sector in fulfilling the hope of such development.

Through the last to decade the situations have change from countries totally depend on the exports of some agricultural row material to countries exporting industrial goods.

In many of the aspects specially the gears , instruments and electric machine and electronic thus the axes of chapter two study are related to the dimension of developing experiments and the policy of trade openness , sample countries and the signals of the trade openness trough the econometrics devises to reach the best statistical and econometrical estimation which can be identical with the theoretical logic for studying.

The study aims at achieving group of aims the most important ones are:

1. The analyses of the economic importance of the sample countries which is represented in southern Korea, Malaysia ,Indonesia and Iraq.
2. To show movement of the sector of the external trade of the sample trade.
3. To count the signal of the trade openness of the sample countries and represented them graphically.
4. To estimate the shamble of the influence oh the trade exposure on GDP of this country and to test them statistically econometrically.

The question which is arisen her is that:

Is the policy of the trade openness of the shamble countries was of positive or negative effects?

The study has summarized, through the results which are found later?

a group of important results as :

the economic openness of Malaysia , southern Korea and Indonesia was or positive developing influence on the economic changes specially the increase of GDP through the actual data and estimated model parameters for this sample countries , achieving the increase of high growth rates , it was exposure trade parameters and years which was positive , it shows the independence variable causes the increase GDP of the sample counties in comparison with the results of Iraq exposure years which was decrease to show that trade openness had its decrease influence to a affect the GDP that researcher suggests group of recommendations :

1. To follow gradualism in the policy of Iraq trade openness, taking in consideration the social dimension for any structural policy of economy.
2. To work on the human development resources exploiting them to achieve the full employment.
3. To stress on the important role of the private sector to fulfill this full development .
4. Reconstruction of the economic sectors consistently developing them with no need for the prosperous sector only without the other sector as the exporting sector to achieve the full development because this exposes economic to the crises of capitalism.